

## 53 من 05 I المسلم أخو المسلم I الأربعون النووية I الشيخ د.

### عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشو ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض - 00:00:00  
وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره تقوها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل - 00:00:20

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا اي لا يحسد بعضكم ببعض. والحسد يعني هو شيء مركوز في النفوس والانسان يكره ان يفوقه احد. يريد دائما ان يكون هو - 00:00:40  
احسن الناس ان يأخذ كل شيء وما شابه ذلك من الامور. ولكن الانسان يربى هذه النفس قد افلح من زكاها يذكر نفسه قدر ما يستطيع والنفس كالطفل ان تتركه شب على حب الرضاعة وان تفطمته ينفطم. فالقصد ان الانسان - 00:01:03  
حاول قدر ما يستطع ان يهذب هذه النفس وان يذهب عنها الحسد وهو الحرص على اخذ كل شيء له. ما يريد ان يكون مع الناس شيء كل شيء يكون له. يقول معاوية رضي الله عنه كل الناس اقدر على رضاه الا حاسد نعمة - 00:01:23  
فانه لا يرضيه الا زوالها قاصد النعمة ما يرضيه الا ان تزول منك هذه النعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الحسد. امر الناس ان يهذبوا اخلاقهم. لا تحسدوا - 00:01:40

ومن احسن علاجات الحسد ان لا تنظر الى ما عند الغير. لا تبحث ماذا عنده؟ ماذا يملك اه لا تنظر اذا لم تنظر لم تحسد لكن لم تعلم ما عنده - 00:01:54

فلا تبحث عن الناس وما عندهم. قوله ولا تناجشو الاصل في النجاش والخثل والخداع يختل او يخدع الناس هذا هو النجس والاصل في النجاش في البيع هو ان يرفع السعر السلعة وهو لا يريد شراءها. ان يرفع سعر السلعة ولا ينشرها وهذا - 00:02:08  
ان يكون عند اهل المزادات وغيرها ان البعض يأتي يرفع في السعر على اتفاق مع البائع حتى يغرى الناس بان هذه السلعة جيدة فيرفعون السعر معه وهو لا يريد الشراء. وانما يريد ان يرفع من سعرها ويغش - 00:02:30  
الناس هذا من النجاش الذي حرمه النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تباغضوا ولا ترى النهي عن التباغض يفهم منه الامر بالتحاب لا يؤمنون احيانا حتى يحب لأخيه ما يحب - 00:02:48

لنفسه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا فالنهي عن التباغض هو امر بالتحاب. والمؤمن يحب المؤمن هذا الاصل. ان يحب بعضهم بعضا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين تواجد - 00:03:06  
وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد التواجد يجب ان يكون بين المؤمنين. اما التباغض فلا يجوز ان يكون بين المسلمين. وانما يكون التحاب بينهم. ومن اعظم الامور التي تفشي الحب بين الناس. قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا - 00:03:22  
تحابيتم افسحوا السلام بينكم يكون الحب بين المؤمنين البغض نوعان البغض في الله والبغض للدنيا البغض في الله والبغض بالدنيا. البغض في الله هذا امر مطلوب والله تبارك وتعالى نهى عن تولي الكافرين - 00:03:41  
نهى عن تولي الكأن الانسان لا يتولى الكافرين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واجرواكم من دياركم وظهروا على ان

تولوهم اي لا تتولوهم بل يجب على المسلم ان يبغض الكافرين. لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله.

00:04:10 - وضد المودة البغض

فالبغض في الله والله هذا دين اما البغض للدنيا هذا الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لانه يخاطب المسلمين لا تحاسدوا لا تناجشو لا تبغضوا يعني لا يحدث البغض بينكم وانما تكون بينكم المحبة - 00:04:31

فالانسان اذا ابغض غيره من الناس ان كان لعذر مثل سوء تعامله خلاف ميعاده ايذائه له او ما شابه ذلك هذا حقه ولكن ان يبغضه فقط آلا انه يبغضه دون سبب مباح فهذا لا يجوز بل هو محرم - 00:04:52

قوله ولا تدابرو. التدابير ان يعطي كل واحد منهم دربه للاخر يعني الصد عنه ان يصد عنه. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - 00:05:14

بالسلام الهجر نوعان هجر ديني وهجر ديني الهجر الديني لك ثلاث ايام تبرد كبدك كما يقولون ثلاث ايام تهجره وعدك ولم يأتي آلا خطأ في حقك آلا ما دعاك المهم - 00:05:32

عمل شيئاً ازعجك اعطاك الله ثلاثة ايام التدابير معاه ثلاثة ايام تبرد كبدك فيه وتأديبه وكذا بس ثلاث ايام حبك بس يلتقيان يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - 00:05:56

بالسلام اما اذا كان التدابير دينياً الهجر دينياً لاجل الدين فهذا مفتوح هذا علاج هذا العلاج بحسب اهله بحسب اهله لانه دواء والدواء قد تزيد في اخذ الدواء قد تنقص من حسب اهله متى طاب او ما طاب هكذا - 00:06:15

ولذلك النبي صلى الله امر بهجر الصحابة الذين تخلفوا عن ابوك مرار ابن الربيع وهلال بن امية وکعب بن مالك هجرهم الصحابة اربعين يوماً ثم بعد الأربعين امر ازواجهم بان يهجروهم يهجروهم - 00:06:40

تزال كملت خمسين يوماً هذا علاج هذا الهجر علاج دواء ويسمى هجر المبتدع او هجر العاصي اذا كان الهجر للدين فهذا مفتوح مو محدد غير محدد بوقت انت تقدرها - 00:06:58

بحسب تأثيره في المهجور. اما اذا كان الهجر لا يؤثر فيه لا تهجره وان كان الهجر يؤثر فيه فاهجره حتى يتأنب و تستقيم اموره قال ولا بيع بعضمكم على بيعي - 00:07:16

ضمه البيع على بيع بعض محرم لانه في ايناء لأخيه المسلم لا بيع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته البيع على بيعه يعني مثلاً انت رأيت جارك ان شاء الله لست انت واحد - 00:07:35

رأي جاره ايضاً صاحب دكان بيعه مثلاً هذا التمر مثلاً بخمسة دنانير مثلاً وعندك نفس البضاعة بالضبط فيأتي هذا الانسان فيقول تعال اعطيك ايه باربعة دنانير بعد ان يتفق مع البائع يقول تعالى انا اعطيك ايه باربعة دنانير. هذا بيع على بيعه. اتفق معه. خاصة اذا لم يكن من باب النص ما يكون ذلك غشة - 00:07:52

ما في غش ولا في كذا وانت اصلاً تبيعه بخمسة دنانير لكن لانك تري ان يأتي البائع او المشتري عندك فتنقص السعر لكي تجره اليك او العكس او العكس صحيح وهو ان آلا يشتري على ما اشتري أخيه كذلك. اتفق معه على سبع دنانير فهذا يقول اعطيك ثمانية - 00:08:20

كل البيعة معه وانا اخذها منك بثمانية. كذلك هذا لا يجوز. هذا للبيع على بيع أخيه طيب قال وكونوا عباد الله اخواناً الاخوة واجبة بين المسلمين. المسلم اخو المسلم - 00:08:42

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فيجب على المسلم ان يكون اخاً لأخيه المسلم. والاخ هو الذي يحب لأخيه ما يحب لنفسه وان تناول القلوب آلا قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه - 00:09:00

يعني ذكر اربعة امور صلوات ربى وسلامه عليه لا يخذله لا يظلمه لا يكذبه لا يحرقه اما لا يظلمه اي لا يقع عليه الظلم والظلم محرم مع أخيك ومع غير أخيك - 00:09:21

الظلم محرم مع الكل الظلم ظلمات يقول الله تبارك وتعالى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً. سواء مع المسلم مع

الكافر الظلم حرام لا يظلمه ولا يكذبه اي لا يكذب عليه او يكذب خبره - 00:09:39

قال ولا يخذه يعني اذا احتاج اليك لا تخذه قف معه قال ولا يحقره اي لا يحقر المسلم اخاه المسلم ابدا ثم قال التقوى ها هنا وشار الى قلبه صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

التقوى ها هنا عادها ثلاث مرات صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذلك بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ثم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. هذه امثلة والا كل المسلم على المسلمين - 00:10:19

حرام دمه حرام عرظه حرام ماله حرام لان الاسلام ضمن له ان يعيش سعيدا بهذه الاشياء والله المستعان - 00:10:39